بالاخر فاما استفادة من دلالة العقل دون التركيب لان مؤداه نسبة مطلق
المجي الى المتكلم العقل يشهد بان ذلك المطلق بحث لا يجدها في ضمن فرد ولا
في ضمن فرد اخر فانه يشعر بانه لو وجد تعدد المسند بمجرد دلالة العقل لكان
من تفصيل المسند وليس كذلك فانه لا اعتبار فيه لما يشعر به بحسب الوقوع في
لا دمند لا بحسب ذاته حتى انك لو قلت جاني زيد وقام عمرو لم يكن من تفصيل
المسند المعتبر هنا وايضا كلامه يشعر بان تعدد المسند عند العطف بالواو
انما يفهم بالعقل لا من دلالة العبارة بخلاف العطف بالفاء وثم فانه يظهر ان
العطف انما يفيد اشتراك المعطوفين في مضمون العامل المسند اليهما ولا
شك ان المسند انما هو المطلق لا الخاص فالفاء يدل على ان ملابسته بالثاني
عقيب ملابسته بالاول واما تفصيله وتعدده فلا يفهم الا من دليل العقل
وهو امتناع قيام العرض الواحد بمحلين وامتناع تعدد شيء في زمانين فالقول
بان التعدد في العطف بالواو يفهم عقلا كما في العطف بالفاء من اللفظ محل
اشكال **بحث فهم التعدد عقلا في العطف**
بالفاء اشيوع لاجماع دليلين عليه بخلاف العطف بالواو ثم انه على ما ذكرنا
من تفسير التفصيل في الموضعين يلزم اختلاف معنى المضاف من اعني
التفصيل المضاف الى المسند اليه والمضاف الى المسند فهل يجوز حذف
الثاني في مثله بلا فيه **قوله** بانه قد حصل من احد المذكورين
ولا ولو كانت الاولى وصفية والاخرى مال اعتبار كما في حتى **قوله**
على ان اخر اما قبلها قبل العرض للاخرى بطريق التمثيل الحصر او الحصر
في حتى كما صرح به في مغني اللبيب وعن ان يكون معطوفها بعضا من جميع
ما قبلها نحو قدم الحاج حتى المشاة او جزءا من كل نحو اكلت السمكة حتى رأسها
او كالجزء نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها والحاصل ان يكون منتهيا اذا العدد

[margin note, partly illegible: ... شرح المفتاح ان المحصور ... الى ... [illegible]]

الحكم

في الجملة حتى يتحقق فيه بعض ولو اشترط الجزئية بخصوصها لاحتيج الى
تاويل فيما مثلوا به هنا من قولهم مات كل اب لي حتى ادم بان المراد ومات
اباي حتى ادم **قوله** ولا يشترط فيها الترتيب الخارجي الخ يعني
في حتى هو التدريج وذلك بان يكون ما قبلها ذا اجزاء او نحوها يتعلق بها
المسند شيئا فشيئا حتى يبلغ الاخير منها اي الاعلى او الادنى المذكور بعد
حتى والترتيب على هذا الوجه معتبر بحسب الذهن دون الخارج وذلك
بان يكون تعلقه بما قبل حتى اقرب واولى عند الذهن من تعلقه بما بعدها لكونه
اقوى اجزاء المتبوع او نحوها او اضعفها كما ان تعلق الموت بغير الانبياء اولى
من تعلقه بهم سواء كان في الخارج متعددا كموتات كل اب لي حتى جوى او مختلطا
كموتات الناس حتى الانبياء او كان مجتمعا نحو جاني القوم حتى خالد اذا
جاؤك معا فيكون خالد اضعفهم او اقواهم **قوله** لان الكلام اذا اشتمل
على اخره يتبين عند الكلام على قوله لمضارع الخطبة بعد سببا ان توجه النفي الى القيد
خاصة ليس بكلي ومثله الاثبات فكانه بني الامر على الاكثر **قوله** لمن اعتقد
ان عمرا جاءك دون زيد يكون قصر قلب او انهما جاءاك جميعا يكون قصر
افراد ثم لم يسكت عن قصر التعيين لان المخاطب فيه شاك فلا حكم حتى
يرد عن الخطاء فيه الى الصواب **وفيه بحث** فان المحقق
الشريف قال في حواشي شرح المفتاح المراد بالاعتقاد ما يتناول الظن
الضعيف الذي هو التوهم الفاسد لا ما يكون جازما لحسنه لا بتعين
قوله لمن اعتقد ان عمرا جاءك دون زيد لعمر القلب لا حقا له قصر التعيين
كما لا يخفى واما الحكم فيمكن حمله على النسبة الحكمية مطلقا **قوله**
ولكن الصواب الرد الى الصواب وهذا لم يذكره المصنف لكونه مثلا لا في ذلك
الان لا لنفي الحكم عن التابع بعد ايجابه للمتبوع ولكن لايجابه للتابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)